

93- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله قال ابو عبدالله محمد بن يزيد المعروف ابن ماجة القزويني في كتابه السنن بباب النهي عن الصلاه بعد الفجر وبعد العصر - 00:00:00

ولماذا ينهى عن الصلاه بعد الفجر وبعد العصر؟ هذا يعتبر ماذا يا عبد الرحمن؟ هذان الوقت ان خبر ان العصر يقول ايه يعني وقت نهي وقت نهي عن الصلاه يسجدون لها نعم - 00:00:24
ما ادري والله فهذان الوقتان ينهى عن الصلاه فيما واي الصلاه التي ينهى عنها يا احمد اي الصلاه كل الصلوات حتى الفريضة ولا ماذا؟ اي النافلة نعم ما في نافلة - 00:00:47

بعد هذين الوقتين ما هذه لها سبب اذا دخلت المسجد صل واجلس نعم لكن كونك انت جالس تقول ابصلي بوقت النهي لا مم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبس الكوفي - 00:01:09

قال حدثنا وهو من الحفاظ طبعا قال حدثنا عبد الله بن نمي وهو ثقة وابو اسامه حماد ابن اسامه القرشي وكذلك هو ثقة عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - 00:01:29

قال عن خبيب ابن عبد الرحمن الانصاري وهو ثقة قال عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ايضا ثقة. وهذه سلسلة قبيب ابن عبد الرحمن الانصاري عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة فيها عدة احاديث ومنها هذا الحديث الذي معنا - 00:01:48

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين نهى عن الصلاه بعد الفجر حتى تطلع الشمس اذا هذا النهي مقيد طلوع الشمس - 00:02:19

والمقصود هنا طلوع الشمس اي حتى ترتفع بنظر العين قيد ومح. يعني مقدار ومح. وهذا يحتاج الى تقريرا بعد اشراقتها بنحو سبع ثمان دقائق والاحتياط ان الشخص ينتظر نحو العشر دقائق ثم بعد ذلك ينتظر نحو عشر دقائق ثم بعد - 00:02:42
ذلك يصلى ما شاء من النوافل كصلاة الضحى وغير ذلك. قال وبعد العصر حتى غروب الشمس اذا هذا النهي مقيد بغروب الشمس. فاذا غربت الشمس فهنا تشرع الصلاه نعم هذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان - 00:03:12

نعم طبعا اخذته البخاري من طريق عبيد الله بن عمر واخذته مسلم من طريق عبد الرحمن بن هرمز الاعوج عن ابي هريرة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي قد حدثنا يحيى - 00:03:43

ابن يعلى التيمي وهو ثقة قال عن عبد الملك بن عمير اللخمي الكوفي وهو ثقة قال عن قزعنة وهو ابن يحيى البصري وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر - 00:04:01

حتى تغرب الشمس يعني اذا صلى الشخص العصر فلا صلاة اي صلاة نافلة يعني ليس لها سبب لأن الصلوات التي لها اسباب ذات الاسباب تصلى في هذا الوقت حتى تغروب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - 00:04:29

هذا اسناد صحيح وقد اخرجه ايضا البخاري قال حدثنا محمد ابن شمار العبدى البصري قد حدثنا محمد بن جعفر البصري قال حدثنا شعبة ابن الحجاج البصري قال عن قتادة بنت عامرة البصري - 00:04:58

حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبس الكوفي قال حدثنا عفان بن مسلم البصري ولا حدثنا همام ابن يحيى العود البصري قد حدثنا قتادة البصري قال حدثنا قتادة البصري - 00:05:22

قال عن أبي العالية وفيه بن مهوان أبو العالية ويأبى حي وبنو رياح من تميم أى هذا نعم استناد بصرى نعم وهو استناد صحيح. نعم نكمل
عفوا الحديث قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:05:47

قال شهد عندي رجال مرضيون وهؤلاء رجال مجذبون هم صحابة فيهم عمر بن الخطاب وارضاهم عندي عمر اجل هؤلاء الذين
شهدوا عند عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب - 00:06:13
نعم وهذا كما تقدم استناد صحيح وقد اخرجه البخاري ومسلم قال باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة لا القول واجه
قراءة التحرير. لا يجوز للانسان ان يصلى صلاة - 00:06:41

ليس لها سبب او فريضة نعم يجوز والتي لها سبب نعم واما النافلة المطلقة هي التي لا يجوز قال حدثنا ابو بكر ابن ابي
شيبة العبسي قال حدثنا هندق محمد بن جعفر قال عن شعبة ابن الحجاج قال - 00:07:09

يعلى ابن عطاء وهؤلاء سقات قال عن يزيد ابن طلق وهو مجاهد قال عن عبد الرحمن بن اللاماني وهو ضعيف قال عن عمرو بن
عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل من ساعة احب - 00:07:30
الى الله من اخرى يعني ما هي الساعات التي احب الى الله ان يصلى فيها قال نعم جوف الليل الاوسط ازا جوف الليل الاوسط وهو
وقت نزول الله عز وجل - 00:08:02

نعم بعد نصف الليل ايه هذا افضل الاوقات يعني الثالث الاخير هذا افضل الاوقات بعد منتصف الليل هذا افضل الاوقات لصلاة التهجد
لصلاه الليل قال فصل ما بدا لك حتى يطلع الصبح - 00:08:24

ثم انه يعني لا تصلي حتى تطلع الشمس وما دامت كانها جحفة حتى تنتشر يعني عندما ترتفع ويخرج شعاعها واضح يعني كما تقدم
مقدار كما ان تسع دقائق قال ثم صلي ما بدا لك حتى يقوم العمود على ظله - 00:08:47
يعني عندما تكون الشمس في وسط السماء قال ثم انه حتى تزول الشمس تتجه الى جهة الغرب فان جهنم تسجب نصف النهار. نعوذ
بالله ثم صل ما بدا لك حتى تصلي العصر - 00:09:31

ثم انه حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنى الشيطان وتطلع بين قرنى الشيطان هادوا سناد نعم ضعيف من اجل عبد الرحمن
ابن البيلمانى ويزيد ابن ولكن قد صح هذا الحديث - 00:10:01

مقواية ابي امامه صدي بن عجلان عن عمرو بن عبس اخرجه مسلم قال حدثنا الحسن بن داود المنكدرى وفيه ضعف قال حدثنا ابن
ابي فديك وهو محمد ابن اسماعيل وهو ثقة - 00:10:31

قال عن الضحاك ابن عثمان وهو حسن الحديث عن المقبرى وهو ثقة سبت وهو سعيد قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل
صفوان بن المعطل رضي الله عنه - 00:11:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سائلك عن امر انت به عالم وانا به جاهم قال وما هو؟ قال هل من ساعات هل
من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة - 00:11:26

قال نعم اذا صلیت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بقرنى الشيطان يعني الشيطان يقاومها فهذا وقت السجود نعوذ
بالله من قبل الكفار لها قال ثم صلي فالصلاه محظورة متقبلة - 00:11:45

يعني بعد ارتفاعها حتى تستوي الشمس على رأسك. قومه يعني في كبد السماء فاذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فان تلك
الساعة تستوي فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى تزيغ الشمس عن حاجبك الایمن - 00:12:15

وتقربيا يعني عشرة دقائق ونحو ذلك اي تقربيا. نعم قال فاذا زالت الشمس فاذا زالت عفوا فالصلاه محظورة متقبلة حتى تصلي
العصر ثم دع الصلاه حتى تغيب الشمس نعم هذا الحديث فيه الحسن بن داود المنكدر ولكنه قد توبع عند ابن حبان والبيهقي -
00:12:41

وتوضع ايضا الضحاك بن عثمان فقد اخرجه بن خزيمة وابن حبان ايضا من طريق عياض ابن عبد الله عن سعيد المقصري اي نعم
بالنسبة للسنن نعم. والله نعم هذا نعم - 00:13:25

اجناد قوي نعم اسناد حسن قوي يعني نعم احدهما يقوى الاخر. قال حدثنا اسحاق بن منصور كوسج وهو ثقة سبت. قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام. قال حدثنا معمر ابن راشد عن زيد ابن اسلم - [00:13:54](#)

العدوى مولاهم عن عطاء بن يسار الهمالي ووثيقة قال عن ابي عبدالله الصنابحي واسمه عبدالرحمن وقد اختلف فيه هل هو صاحب ام تابعي واضح انه تابعي ان رسول الله صلى الله عليه - [00:14:24](#)

كلما قال ان الشمس تطلع بين قرنى الشيطان او قال يطلع معها قرنا الشيطان فازا ارتفعت فارقها فاذا كانت وسط السماء قارنها فاذا دلكت او قال زالت فارقها فاذا دلت للغرروب قارنها - [00:14:48](#)

فاذا غربت فارقها فلا تصلوا هذه الساعات الثلاث وهذا مفسل ابو عبد الله السنابحي اسمه عبد الرحمن ابن حسيلة وهوتابع القول الصحيح عندما جاء وجد عندما جاء المدينة وجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد توفاه الله - [00:15:18](#)

عليه الصلاة والسلام وقد دفن منذ ايام عليه الصلاة والسلام والله يقول اثبتناه من المطبوع ومصنف عبد الرزاق يعني غلط اذا كان من مصنف عبد الرزاق لكن هو موجود في المطبوع. فيبدو ان هذه نسخة - [00:15:53](#)

الله اعلم والله بارك الله فيكم مراسيل يعني هي قوية. فهذا الحديث نعم المتن من حيث المتن هو قد جاء في الاحاديث الاخرى لكن فيه قضية وهي قال فاذا كانت في وسط السماء قارنها اي الشيطان. بينما تقدم في الاحاديث الاخرى ان هذه الساعة تسجن - [00:16:24](#)

فيها جهنم وانما يقاومها عند الشروق وعند الغروب فهادي تسجل يعني هذه الجملة من الحديث لانها لا تصح قال باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت - [00:16:59](#)

نعم يعني طبعا يعني هنا تبوب ابن ماجة يفيد العموم عموم الصلاة في مكة في كل وقت ومعنى ذلك انه ليس بمكة وقت للنهي والصواب ان الحديث انما جاء في - [00:17:27](#)

الحرم لمن طاف يعني انت طوفت دخلت الى المسجد الحرام وطفت دخلت بعد صلاة الفجر وطفت او انت صليت الفجر ثم طفت مع الطائفين فهنا تصلي ركعتين حتى ولو جزاك الله خير. حتى ولو لم تطلع الشمس او في اثناء طلوعها - [00:17:57](#)

وكذا لو طفت عند الزوال يعني قبل ان تزول واردت ان تصلي فلا بأس وكذا بعد العصر قبل ان تغرب للحديث الذي سوف يأتي ولا حدثنا يحيى بن حكيم وهو الطائي البصري ثقة حافظ - [00:18:40](#)

شف ابو يحيى المقوم الطائي البصري ثقة حافظ قال حدثنا سفيان بن عيينة ووثيقة حافظ قال عن ابي الزبير وهو احد الحفاظ قال عن عبد الله بن بابيه ويقال ابن باباه وهو ثقة عن جبير بن مطعم القرشي النوفي - [00:19:11](#)

وهو صاحبى جليل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف وهنا خطاب لبني عبد مناف الذين منهم بنو هاشم ومنهم كذلك ايضا بنو امية بن عبد شمس ومنهم ايضا بنو نوفل - [00:19:36](#)

نعم ومنهم ايضا بنو المطلب اولاد عبد مناف. وهؤلاء يعني كلهم لهم علاقة بالبيت من سدانة ومن نعم من ايضا زمم سقيا زمم فقال يا بني عبد مناف طبعا جبير بن مطعم من بنى عبد مناف - [00:20:06](#)

ومن بنى نوفل بن عبد مناف من نوفل بن عبد مناف لا تممنوا احدا طاف بهذا البيت وصلى طبعا كما تقدم خص هؤلاء لان لهم علاقة حجابة البيت وسقيا الحجاج والعمار - [00:20:32](#)

لا تممنوا احدا طاف بهذا البيت وصلى ان يساعده شاء من الليل او من النهار نعم وهذا اسناد صحيح اي ان سائق ثقة حافظ نعم فهذا الحديث حديث صحيح - [00:20:54](#)

وقد اخرجه اصحاب السنن من ايه فهو احد الحفاظ نعم اذا يعني هذا الحديث مقيد بمن طاف وصلى. واما شخص لم يطف فهنا لا يصلى في وقت النهي نعم - [00:21:26](#)

وطبعا يعني قد ذكر عن ابن ماجة ان تبوباته تدل على كبير فقه وهذا التبوب يعني لا شك هو تبوب فقهى ولكن والله اعلم استدلالا بهذا الحديث لا يساعد - [00:21:56](#)

على التعميم والله بارك الله فيك يعني هو حتى لو لم يكن هناك مسجد الا المسجد الحرام فهو مقيد مقيد وايضا يعني مقيد بمن طاف وايضا قد لا يكون يعني الا المسجد الحرام - [00:22:16](#)

ولكن هناك بيوت فمثلا منيع عنده شقة بمكة صلی العصر في المسجد الحرام ورجع الى بيته فقال انا اريد ان اصلی على قول ابن ماجة لا بأس كذا ايه وعلى القول الصحيح لا ان الحديث مقيد بمن طاف - [00:22:47](#)

وهذه المسألة تراجع فقهيا هل لاحظ تابع بن ماجة على هذا القول قال باب ما جاء في اذا اخروا الصلاة عن وقتها اي ما الحكم في هذه الحالة وهؤلاء الذين يؤخرن الصلاة عن وقتها - [00:23:15](#)

هم اناس حكام لهم مناصب بحيث ما يستطيع عامة الناس ان يعاوضوهم في هذا التعقيب وقد حصل هذا في عهد بنى امية كان يؤخرن الصلاة يعني مما تميزت به خلافة بنى العباس عن بنى امية هو عدم تأخير الصلاة - [00:23:44](#)

بينما في عهد بنى امية يؤخرن الصلاة. يعني الجمعة يمكن الى نحو قبيل مغيب الشمس او نحو ذلك. من قرونها حتى بعض التابعين يصلون ايماء يخشون من العقاب يخطبون ساعات - [00:24:14](#)

لا يعنيهم يتأخرن نعم يتأخرن وقد اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام عنهم. وانه قال لابي ذر سوف يعني تدرك اقوام يؤخرن الصلاة عن وقتها نعم فهذا من علامات نبوته صلی الله عليه وسلم. وسوف يأتي حديث ابى ذر - [00:24:35](#)

في ذلك قال حدثنا محمد بن الصباح وهو ثقة وعندنا اثنين الصباح الجودرائي والدولابي قال اخبرنا ابو بكر بن عياش هذا الجردائي قال احد اخبرنا ابو بكر بن عياش الاسدي - [00:25:04](#)

وهو صدوق. نعم. حديث القديم اقوى عن عاصم ابن ابي الجود الكوفي القاري وهو صدوق له اوهام عن زور بن حبيش الاسد الكوفي من كبار التابعين عن عبدالله بن مسعود - [00:25:33](#)

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لعلمكم ستدركون اقوام من يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتمهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة - [00:25:50](#)

نعم فهذا الحديث كما تقدم من علامات نبوته فقد وقع ذلك في عهد بنى امية. هذا الامر الاول الامر الثاني انه لا يجوز ان تؤخر الصلاة عن وقتها الثالث اذا اخذت عن وقتها فصلي - [00:26:19](#)

نعم الامر فصلي حتى لوحدك الامر الرابع انك تصلي معهم وتكون هذه الصلاة لك سبحة يعني نافلة ومعنى تصلي معهم هنا هل انت مطالب بانك لو صلی في لو صلیت في بيتك انك تخرج من بيتك الى - [00:26:39](#)

المسجد من اجل ان تصلي معه. او انت غير مطالب هنا ولكن لو كنت في المسجد صلیت وجيئ المسجد لحاجة انك تصلي معه الظاهر الاول الظاهر والله اعلم الامر الاول - [00:27:14](#)

وطبعا لا يخفى عليكم ان من اهمية الوقت من اجل الوقت شرعت صلاة الخوف ففي وقت الحوف الخوف والقتل والقتال ومع ذلك تصلي الا اذا كان اشتد القتال بحيث ما تعقل صلاتك - [00:27:36](#)

فتنتظر تنتظر حتى لو اشرقت الشمس مثلا كما قال انس وعلى اشتد القتال عند طلوع الفجر تقريرا ولم ينتهيوا من القتال الشديد الظاهر بعد يعني عند شروق الشمس فهنا اذا اشتد القتال يعني انت لن تستطيع ان تتعقل صلاتك - [00:28:00](#)

و خاصة اذا كانت المسألة مثل ما هو كان عليه من قبل نعم سيف التحاجم يلتزم المقاتلون بعضهم مع البعض الآخر. نعم. وايضا الان مثلا يعني في فلسطين لو اشتد نعم القتال - [00:28:27](#)

او هناك قصف شديد نعم لا يستطيع الانسان يعني يؤدي الصلاة يخشى انه يضرب فلو يعني مثلا انتظر او اختبأ او يعني فلا بأس انه يعني لان هنا ضرورة فانقوا الله ما استطعتم - [00:28:51](#)

وهذا نعم اسناد حسن قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري. قال حدثنا محمد بن جعفر غندر البصري ولا حدثنا شعبة ابن الحجاج البصري عن ابي عمران الجوني البصري عبد الملك بن حبيب. ووثيقة عن عبدالله بن الصامت - [00:29:16](#)

وهو من كبار التابعين ثقة عن ابي ذوى الغفارى جنوب ابن جنادة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال صل الصلاة لوقتها

فان ادركت الامام يصلی بهم فصلی معهم - [00:29:44](#)

وقد احوجت صلاتك اي اديتها في وقتها. والا فهي نافلة لك وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه مسلم من طرق عن ابي عمران اخرجه
مسلم وغيره من طرق عن ابي عمران الجوني عن عبدالله بن ابن الصامت عن ابي ثوب. قال حدثنا - [00:30:03](#)

محمد بن بشار العبد البصري قال حدثنا ابو احمد الزبيري الكوفي محمد بن عبدالله قال حدثنا سفيان بن عبيدة الهمالي قال عن منصور
بن المعتمر السلمي وكلهم من الثقات المشهورين. قال عن هلال بن يساف وهو ثقة مشهور - [00:30:29](#)

قال عن ابي المثنى وابو المثنى فيه جهالة كذا نعم قال عن ابي ابي امرأتي عبادة ابن الصامت وهذا يفيد ان هذه المرأة اللي
تزوجها عبادة من الصامت عندها كان من قبل ولدا من - [00:30:58](#)

من غيره من زوج اخر مات عنها او طلقها نعم قال يعني عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون امراء
تشغلهن اشياء تشغلهن اشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها - [00:31:31](#)

فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. يعني صلوا الصلاة في وقتها ثم صلوا معهم تطوعا هذا اسناد صحيح عفوا هذا لا لا عفوا هذا فيه ابو
المثنى وهو لا يعرف وعن ابي ابي ايضا هذا لا - [00:31:58](#)

يعرف نعم يا يحيى تقرير وصوله وتقهوى وذكره ابو المصنعة؟ نعم. ايه يعني فيه جهالة مسلم يكون له صحبة ايه ابن مندا يقول
اذا عفوا بالنسبة ابي ابي الاكثر على انه - [00:32:25](#)

صحابي ابن خاله مم والله هو معروف ان قالت ان اسم عبادة ابن الصامت والله ابو المثنى هو يوثق المجهولين لكن طبعا هذا
الحاديـت يعني اولا بالنسبة لمثل صحيح لان جاء في الاحاديث الاخرى - [00:33:19](#)

بالتالي يقال ان يعني اسناد صالح يقال جزاك الله خير. شكرنا يقال هذا اسناده صالح - [00:34:03](#)